الصباح الدولية
AL-SABAH
www.alsabahpress.com Alsabah Media
No. 5212 | الخميس | غرة المحرم 1447 هـ | 26 يونيو 2025 م | السنة الثامنة عشرة

تدمير ناقلة جند صهيونية بعبوة "شواظ" تم وضعها داخل قمرة القيادة ما أدى إلى احتراقها وطاقمها بشكل كامل

7 عسكريين إسرائيليين قتلوا حرقا في كمين للمقاومة بخان يونس

إستراتيجية الكمائن التي تستخدمها المقاومة ليست تكتيكاً ظرفياً بل جزء من رؤية أوسع بتحويل كل عملية توغل للاحتلال إلى استنزاف

تآكل القدرة القتالية للعدو مع استمرار الإصابات والإنهاك يضطر قيادة الجيش إلى تدوير القوات مما يضعف جاهزيتها

كمين الأبطال اصطاد عسكر الصهاينة في خان يونس

رغم الدمار الذي ألحقه جيش الاحتلال بخان يونس وضخامة قواته ومعداته فإن المقاومة ما زالت تلحق به الأذى

"وكالات": صباح مؤلم علمنا فيه بمقتل الجنود في معارك خان يونس" هكذا تحدث الرئيس الإسرائيلي إسحاق هرتسوغ عن الكمين الذي نصبته المقاومة الفلسطينية لجيش الاحتلال في خان يونس أمس الأول الثلاثاء، وأدى إلى مقتل ضابط و6 جنود.

وانطلق هرتسوغ من وصف الكمين إلى وصف الوضع الميداني في غزة مؤكدا أنه "وضع صعب والمعارك ضارية والعبء لا يحتمل".

أما زعيم المعارضة يائير لبيد فقال إنه "صباح صعب للغاية وكارثة كبرى أمس أودت بحياة سبعة من مقاتلينا جنوب قطاع غزة".

هذا عن الساسة، فماذا عن وصف ما حدث وفق ما أقرّ به الإعلام الإسرائيلي حتى الآن؟

إذاعة جيش الاحتلال تحدثت عن تلقي أول بلاغ عن الكمين في الخامسة والنصف من مساء أمس بالتوقيت المحلي، بشأن ناقلة جنود مدرعة من نوع "بوما" تابعة لقوات الهندسة القتاليّة، وقد اشتعلت فيها النيران.

وتسطرد الإذاعة لتشير إلى أن التحقيق الأولي يوضح أن مقاومًا فلسطينيا واحدًا اقترب من الناقلة وألصق بها عبوة ناسفة التي انفجرت مما أدى إلى اشتعال الناقلة بالكامل.

"تم استدعاء قوات إطفاء عسكرية إلى المكان، وبذلوا جهودًا لإطفاء ناقلة الجنود المشتعلة" هكذا تضيف إذاعة جيش الاحتلال قبل أن تشير إلى أن ذلك لم يكن مجديا، ولذلك تم إحضار جرافة من نوع "دي 9" (D9) إلى الموقع وغطت الناقلة بالرمال في محاولة لإطفائها، لكن كل محاولات الإطفاء باءت بالفشل.

وإزاء ذلك، تم اتخاذ قرار في الميدان بسحب ناقلة الجنود وهي ما تزال مشتعلة، وبالفعل تم جرها أولا إلى شارع صلاح الدين في خان يونس، ومن هناك إلى خارج قطاع غزة، بينما كان العسكريون السبعة لا يزالون بداخلها.

ووفقا لإذاعة جيش الاحتلال، فلم يتم إطفاء ناقلة الجند إلا بعد وصولها إلى داخل إسرائيل، بينما تم استدعاء قوات إنقاذ ومروحيات إلى المكان، لكن لم يبقَ أحد من الجنود على قيد الحياة، ولم يكن هناك من يمكن إنقاذه من العربة العسكرية المحترقة.

واختتمت إذاعة جيش الاحتلال سرد تفاصيل الكمين، موضحة أن مهمة تحديد هوية الجنود القتلى استمرت ساعات طويلة. وبعد عملية التعرف على الجثث، تم إبلاغ عائلات القتلى الليلة الماضية.

صحيفة يديعوت أحرونوت الإسرائيلية تحدثت أيضا عن الكمين، ونقلت عن التحقيق الأولي أن الناقلة احترقت بمن فيها من جنود وأن الجيش استغرق ساعات طويلة للتعرف على هوياتهم عقب الحادثة، وأن مروحيات الإجلاء عادت فارغة للقواعد بعدما اضطر الجيش لنقل ناقلة الجند بمن فيها إلى داخل إسرائيل.

كما ذكرت الصحيفة أن الجيش لم يعثر على المقاتلين الذين زرعوا العبوة الناسفة حتى صباح أمس، في حين أشارت وسائل إعلام إسرائيلية أخرى إلى أن معارك ضارية وقعت بالمكان وأن مقاومين فلسطينيين استهدفوا قوة الإنقاذ.

وقد جرى الحديث -في وسائل الإعلام الإسرائيلية- عن إصابة 16 جنديا آخرين، فيما تم وصفه بـ"أصعب الأحداث التي تعرض لها الجيش خلال الأشهر الأخيرة".

أما على جانب المقاومة التي تواصل التصدي للعدوان الإسرائيلي المستمر أكثر من 600 يوم، فقد أعلنت كتائب عز الدين القسام الجناح العسكري لحركة المقاومة الإسلامية "حماس" أمس الأول أن مقاتليها نفذوا كمينا مركبا باستهداف قوة إسرائيلية وإيقاع أفرادها بين قتيل وجريح في خان يونس.

ثم عادت القسام ونشرت تفاصيل إضافية أمس الأربعاء أوضحت فيها أنها تمكنت من تدمير ناقلة جند إسرائيلية في خان يونس ما أدى لاحتراقها وطاقمها، ثم استهدفت ناقلة جند أخرى خلال الكمين المركب مشيرة إلى أنّ عناصر القسام رصدوا هبوط الطيران المروحي لتنفيذ عمليات إجلاء استمرت عدة ساعات.

ونشرت كتائب القسام صورة لناقلة الجنود الإسرائيلية قبل استهدافها.

ويبدو أن ضربات الأمس لقوات الاحتلال أمس لم تقتصر على الكمين الذي نفذته القسام، حيث أعلنت سرايا القدس الذراع العسكرية لحركة الجهاد الإسلامي أن مجاهديها "دمروا آلية عسكرية صهيونية من نوع ميركافا بعبوة برق في منطقة عبسان الكبيرة شرق خان يونس".

الكاتب الفلسطيني ياسر الزعاترة وصف ما جرى بأنه "يوم بائس من أيام الغزاة" بينما اهتم المحلل السياسي الفلسطيني سعيد زيادة بالإشارة على أن ناقلة الجند المدرعة "بوما" هي إحدى أقدم وأثقل المركبات القتالية المدرعة المستخدمة ضمن وحدات سلاح الهندسة القتالية في جيش الاحتلال الإسرائيلي.

وأوضح زياد أن هذه المركبة تحمل طاقمًا يصل إلى 8 جنود مجهزين تجهيزًا قتاليًا كاملاً، كما أنها مزوّدة بأنظمة هندسية متقدمة تستخدم في تفكيك الألغام، ونسف العوائق، وتنفيذ أعمال الهدم الميداني.

وقد جاء هذا الحادث بالتزامن مع توقف المواجهة الإيرانية الإسرائيلية وحديث جيش الاحتلال عن العودة للتركيز على قطاع غزة الذي يشن عليه حملة إبادة منذ السابع من أكتوبر 2023، مما يؤكد أن المقاومة الفلسطينية ما زالت صامدة أمام القوة العاتية وتقف وحدها أمام أحد أقوى الجيوش في المنطقة.

وتعد الكمائن من أبرز الوسائل والتكتيكات التي تعتمدها المقاومة" لا كأعمال "محدودة" بل أداة مركزية لإعادة تعريف منطق الحرب، وذلك وفق الكاتب الفلسطيني محمد الأيوبي الذي أكد أن الكمائن تحمل رسالة مزدوجة:

ووفقا للكاتب نفسه، فإن إستراتيجية الكمائن التي تستخدمها المقاومة ليست تكتيكًا ظرفيا، وإنما هي جزء من رؤية أوسع تقوم على تحويل كل عملية توغل إسرائيلية إلى استنزاف عبر ما يلي:خسائر بشرية مستمرة: ارتفاع أعداد القتلى والجرحى في صفوف الاحتلال.تآكل القدرة القتالية: مع استمرار الإصابات والانهاك، تضطر قيادة الجيش إلى تدوير القوات، مما يضعف جاهزيتها.ضغط داخلي متصاعد: تتعالى أصوات ذوي الجنود في الداخل الإسرائيلي مطالبين بوقف الحرب بأي ثمن.كلفة سياسية دولية: مع كل مجزرة جديدة، ومع كل صورة لجندي إسرائيلي يسقط في غزة، تزداد عزلة إسرائيل عالميًا، حتى بين أقرب حلفائها.

شهداء في جباليا واستهداف منتظري المساعدات يتواصل

ترامب : التوصل لاتفاق لإنهاء الحرب في قطاع غزة «بات وشيكاً جداً»

الهجمات الأمريكية على منشآت إيران النووية أظهرت قوة كبيرة وهو ما يساعد قليلاً في إقرار السلام مع الفلسطينيين

حماس : اتصالاتنا مع الإخوة الوسطاء في مصر وقطر لم تتوقف ونرحب بأي جهود صادقة في هذا الشأن

الحركة تريد اتفاقاً على قاعدة صفقة شاملة تحقق وقفاً دائماً للحرب والانسحاب العسكري والاحتلال ما زال يواصل التلكؤ

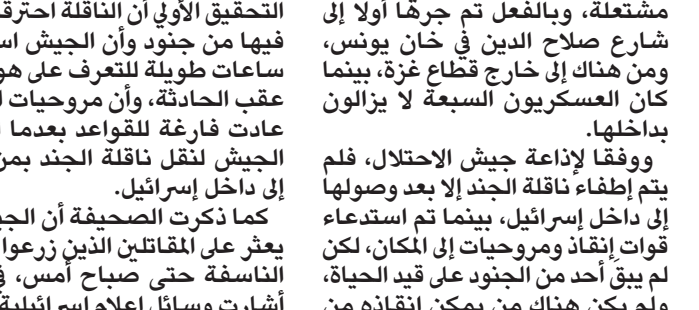
ا الاحتلال يرفض التوقف عن القتل والتدمير في غزة رغم كل نداءات السلام

غـزة – "وكالات": أعرب الرئيس الأمريكي دونالد ترامب عن اعتقاده بأن التوصل لاتفاق لإنهاء الحرب في قطاع غزة "بات وشيكا جدا"، على خلفية "القوة" التي أظهرتها واشنطن بضرب منشآت نووية داخل إيران. وأضاف: "أعتقد أن تقدما كبيرا يحرز بشأن غزة، وبفضل الهجوم الذي نفذناه (على إيران فجر الأحد)، أعتقد أننا سنحصل على أخبار سارة جدا". واعتبر أن الهجمات الأمريكية على منشآت إيران النووية "أظهرت قوة كبيرة، وهو ما يساعد قليلا في التوصل لاتفاق بشأن غزة".

وأكد مسؤول في حركة حماس، أمس الأربعاء، أن الاتصالات بين الوسطاء والحركة تكثفت بشأن التوصل إلى اتفاق لإنهاء الحرب وتبادل الأسرى والرهائن، متّهما إسرائيل بـ"مواصلة التلكؤ".

وقال المستشار الإعلامي لرئيس حركة حماس طاهر النونو لوكالة فرانس برس إنّ "اتصالاتنا مع الإخوة الوسطاء في مصر وقطر لم تتوقف وتكثفت في الساعات الأخيرة. حماس ترحب بأي جهود صادقة لوقف الحرب والتوصل إلى اتفاق. الإحتلال ما زال يواصل التلكؤ"، مشددا على أن الحركة تريد اتفاقاً "على قاعدة صفقة شاملة تحقق وقفاً دائما للحرب والانسحاب العسكري الإسرائيلي الكامل من قطاع غزة وإدخال المساعدات وصفقة تبادل أسرى".

وأمس الأول الثلاثاء، كشفت مصادر مصرية عن أنّ أجهزة الدولة المعنية بملف التفاوض غير المباشر بين إسرائيل وحركة حماس كثفت اتصالاتها، فور دخول وقف إطلاق النار بين إيران وإسرائيل حيّز التنفيذ، في محاولة لاستثمار لحظة الزخم الإقليمي الناتجة من التهدئة، لدفع عجلة مفاوضات غزة المتعثرة منذ أسابيع. وأفادت المصادر بأنّ الجانب المصري يتوقع أن تُستأنف قريباً المباحثات غير المباشرة بين "حماس" وإسرائيل.

وأكد مسؤول في حماس، الأربعاء، أن الاتصالات بين الوسطاء والحركة الفلسطينية تكثفت بشأن التوصل إلى اتفاق لوقف إطلاق النار وتبادل الأسرى في غزة، متّهما إسرائيل بـ"مواصلة التلكؤ".

وقال المستشار الإعلامي لرئيس حركة حماس طاهر النونو، إن "اتصالاتنا مع الإخوة الوسطاء في مصر وقطر لم تتوقف وتكثفت في الساعات الأخيرة. حماس ترحب بأي جهود صادقة لوقف الحرب والتوصل إلى اتفاق. الإحتلال ما زال يواصل التلكؤ"، حسب قوله.

كما شدد على أن الحركة تريد اتفاقا "على قاعدة صفقة شاملة تحقق وقفا دائما للحرب، والانسحاب العسكري الإسرائيلي الكامل من قطاع غزة، وإدخال المساعدات وصفقة تبادل أسرى"، وفق ما نقلته "فرانس برس".

في حين قال مسؤول إسرائيلي أن الظروف لم تنضج بعد لإرسال وفد للتفاوض بشأن غزة، وفق ما نقله الاعلام الإسرائيلي.

تأتي تصريحات حماس، فيما أعلن الرئيس الأميركي دونالد ترامب، أن هناك اتفاقا قريبا في قطاع غزة المحاصر، موضحا أنه بات قريبا جدا أثناء لقائه بالأمين العام لحلف شمال الأطلسي مارك روته في قمة الناتو في لاهاي.

كما ربط ترامب، الضربة على إيران بصفقة غزة، معتبراً أنها ستساعد في إطلاق سراح الرهائن، لافتا إلى تقدم يجري إحرازه في هذا الملف.

يذكر أن إسرائيل كانت استأنفت الحرب على غزة منذ انهيار الهدنة الهشة في مارس الماضي. كما توغلت قواتها في العديد من مناطق القطاع لاسيما في الجنوب، ودعت إلى إجلاء مساحات واسعة في الشمال.

كذلك توعدت بالبقاء في غزة وعدم الانسحاب من المناطق الجديدة التي سيطرت عليها منذ مارس الفائت، فارضة حصاراً خانقاً ومانعة دخول المساعدات الغذائية والطبية.

وفيما تفاقمت الأزمة الإنسانية في القطاع الفلسطيني المدمر، وسط تحذيرات أممية ومطالبات بضرورة فتح المعابر وإدخال الغذاء، يواصل جيش الاحتلال الإسرائيلي تكثيف عملياته العسكرية في قطاع غزة المحاصر، حيث شهد أمس سلسلة من الغارات والقصف المدفعي استهدفت منازل ومناطق مأهولة في شمال القطاع وجنوبه، ما أوقع شهداء ومصابين. فقد استشهد 40 فلسطينياً بينهم 10 من منتظري المساعدات، جراء غارات وإطلاق نار إسرائيلي في عدة مناطق بقطاع غزة منذ صباح الأربعاء. وتأتي هذه الهجمات مع أوضاع إنسانية كارثية يعيشها القطاع، جراء الإبادة الجماعية التي ترتكبها إسرائيل بحق الفلسطينيين منذ 21 شهرا.

ونقلت وكالة الأناضول عن مصادر طبية وشهود عيان، أنّ الهجمات الإسرائيلية استهدفت منازل ومنتظري مساعدات، ما أدى إلى سقوط شهداء وجرحى شمال ووسط القطاع. وقد قتل جيش الاحتلال الإسرائيلي 5 فلسطينيين وأصاب آخرين بقصف جوي استهدف مدنيين غربي مدينة غزة. وفي شمال القطاع استشهد 3 فلسطينيين، ولا يزال عدد من المفقودين تحت الأنقاض، إثر قصف الطيران الإسرائيلي منزلين ببلدة جباليا النزلة. وفي جنوب مدينة غزة، أدت غارة إسرائيلية على منزل بحي الشجاعية إلى استشهاد 12 فلسطينياً وإصابة آخرين، بينهم حالات خطيرة. ووسط القطاع، استشهد 6 فلسطينيين بقصف استهدف منزلا لعائلة شحادة شمالي مخيم النصيرات، فيما أودت غارة أخرى على منزل لعائلة سلمان في دير البلح بحياة 4 مواطنين. كذلك استشهد 7 فلسطينيين وأصيب 18 آخرون، بينهم حالتان خطيرتان، جراء استهداف جيش الاحتلال الإسرائيلي منتظري المساعدات بالرصاص الحي على شارع صلاح الدين جنوبي منطقة وادي غزة.

في موازاة ذلك، أعلن جيش الاحتلال الإسرائيلي، اليوم الأربعاء، مقتل سبعة جنود جنوبي قطاع غزة، وإصابة آخر بجروح بالغة، أمس الثلاثاء، في حادث منفصل بجنوب القطاع. ونشر الجيش أسماء ستة من هؤلاء القتلى السبعة، وهم جنود تراوح أعمارهم بين 19 و21 عاما، وينتمون إلى كتيبة الهندسة القتالية 605 المسؤولة خصوصاً عن تدمير الأنفاق، والبنى التحتية العسكرية الأخرى، وإزالة الألغام، وفتح الطرق للمشاة والمركبات المدرعة في أثناء العدوان، ولم ينشر الجيش اسم العسكري القتيل السابع. وذكرت وسائل إعلام إسرائيلية أن العسكريين السبعة كانوا في مدينة خانيونس جنوبي قطاع غزة عندما انفجرت عبوة ناسفة زُرعت في مركبتهم، ما أدى إلى اندلاع النيران فيها.

بدورها، أعلنت كتائب القسام الجناح العسكري لحركة حماس، اليوم الأربعاء، أنها دمرت ناقلتي جند وجرافتين عسكريتين إسرائيليتين بمدينة خانيونس جنوبي قطاع غزة، مؤكدة احتراق إحدى ناقلتي الجند وطاقمها بالكامل .وفي وقت سابق الأربعاء، أفادت "القسام" بتدمير جرافة عسكرية إسرائيلية من طراز "D9" بعبوة ناسفة من نوع "شواظ"، ما أدى إلى اشتعال النيران فيها لنحو ساعة. من جهتها، قالت سرايا القدس الجناح المسلح لحركة الجهاد الإسلامي، إن مقاتليها دمروا آلية عسكرية إسرائيلية من نوع "ميركافا" بعبوة ناسفة من طراز "برق" جانبية بمنطقة عبسان الكبيرة شرق خانيونس جنوبي القطاع. وأضافت أنه عند تقدم جرافة أخرى لمحاولة الإنقاذ، جرى استهدافها بقذيفة "الياسين 105" في منطقة التوحيد ببلدة معن جنوب خانيونس.

أكد جاهزية حكومته للعمل مع واشنطن والسعودية والدول العربية والإسلامية "لتحقيق الأمن والاستقرار للجميع"

عباس في رسالة إلى الرئيس الأمريكي : مستعدون للتفاوض فوراً من أجل السلام

الرئيس الفلسطيني محمود عباس في لقاء سابق مع نظيره الأمريكي دونالد ترامب

رام الله – "وكالات": أكد الرئيس الفلسطيني محمود عباس أمس الأربعاء، "الاستعداد الكامل للعمل عن كثب الرئيس الأمريكي مع دونالد ترامب والأطراف العربية والدولية ذات العلاقة، للتفاوض فورا، من أجل التوصل إلى اتفاق سلام شامل"، وذلك في رسالة وجهها للرئيس ترامب. وأعرب محمود عباس في رسالته، عن "بالغ شكره وتقديره لجهود ترامب الناجحة في التوصل لوقف إطلاق النار بين إسرائيل وإيران"، معتبرا ذلك "خطوة ضرورية وهامة لنزع فتيل الأزمات التي يعاني منها العالم، ما ينعكس إيجابا على أمن واستقرار منطقتنا".

واستذكر عباس في الرسالة ما وصفها بـ"مواقف ترامب الشجاعة" التي عبّر فيها عن ضرورة وقف الحرب على قطاع غزة، وتحقيق وقف إطلاق نار فوري ودائم، "ما يشكل خطوة إضافية في جهوده الهامة، الساعية لإحلال السلام العادل والشامل بين الفلسطينيين، وبين الإسرائيليين، وفي العالم أجمع، وإعطاء الأمل لشعوب المنطقة بأن السلام يمكن أن يتحقق، وأن العدالة يمكن أن تسود، إذا ما توفرت الإرادة والقيادة التي تمثلونها"، على حد قوله. وأكد عباس "استعداد دولة فلسطين للعمل مع الرئيس ترامب ومع المملكة العربية السعودية، والدول العربية والإسلامية، والشركاء الأوروبيين والدوليين، من أجل تحقيق وعد السلام، وصولا إلى تحقيق الأمن والاستقرار للجميع". وقال عباس: "معكم، يمكننا تحقيق ما كان يبدو مستحيلا: فلسطين معترف بها، حرّة، ذات سيادة وآمنة، وإسرائيل معترف بها وآمنة، ومنطقة تنعم بالسلام والازدهار والتكامل". وأضاف: "يحدونا الأمل والثقة بقدرتكم على صنع تاريخ جديد لمنطقتنا يعيد للمنطقة السلام المفقود منذ أجيال طويلة".